محددات انتقاء المواهب الشابة في سباقات النصف الطويلة في ألعاب القوى من وجهة نظر المدربين

Determinants for the selection of young middle-distance running talents in Athletics

تاريخ الاستلام : 2023/05/28 ؛ تاريخ القبول : 2023/08/16

* بن علية الهادي

أ.د. ماهور باشا مراد

مخبر علوم الخبرة وتكنولوجية النشاط البدني والرياضي، قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية الرياضية، جامعة جيجل، الجزائر.

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الانتقاء الرياضي الخاصة بالمواهب الشابة في اختصاص سباقات النصف الطويلة في ألعاب القوى من وجهة نظر المدربين، ومن أجل ذلك قمنا بدراسة وصفية بالأسلوب المسحي أجريت على مجموعة من مدربي الاختصاص، ولتحقق من مشكلة البحث قمنا بتقسيم استمارة استبيانية مكونة من ثلاثة محاور بعد إخضاعها للإجراءات العلمية، وذلك على عينة بلغ عددها (40) مدرب ومختص ينشطون في مختلف المستويات بحيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وبعد عمليتي التفريغ والمعالجة الإحصائية باستعمال اختبار حسن المطابقة توصلنا إلى أن الاختبارات المطبقة غير موحدة بين المدربين في ألعاب القوى، وبالتالي غياب في الجزائر نظام منهجي خاص بانتقاء وتعريف بخصائص المواهب الشابة استنادا إلى تقييم إمكانات البيولوجية والبدنية والمورفووظيفية من أجل التحديد الأمثل لبطل المستقبل والتعرف على معايير الأكثر دلالة للتنبؤ بالنجاح الرياضي، ولقد أوصى الباحثان بضرورة اهتمام المدربين بالقياسات المورفووظائفية واعتبارها محددات أساسية عند استعمال عملية الانتقاء.

الكلمات المفتاحية: المحددات المورفووظيفية، السباقات نصف الطويلة، المواهب الشابة، الانتقاء، ألعاب القوى.

Abstract

The aim of this study was to determine reality of the selection young middle-distance talents in athletics and for that, we conducted a descriptive survey research a group coaches (40) trainers chosen randomly and after two processes of discharge and statistical treatment using the test of good conformity, we concluded that the problem with tests that are not standardized between Athletic Trainers, due to the absence in Algeria of a methodology for systematically organizing selection and defining the characteristics of youth sports talent based on the evaluation of the biological, physical and morphofunctional capabilities in order to optimally identify the future champion and identify on the most indicative criteria for predicting athletic success, the researcher recommended the need for coaches to pay attention to morphofunctional measurements and consider them as basic determinants when using the selection talent process steps.

Keywords: Determinants morphofunctional, Middle distance running, Young talents, Selection, Athletics.

Résumé

L'objectif de cette étude est de déterminer la réalité de la sélection des jeunes talents de demi-fond en athlétisme. Pour atteindre cet objectif, nous avons mené une enquête descriptive auprès de (40) entraîneurs choisis au hasard. Nous avons conclu que le problème des tests non standardisés entre les entraîneurs sportifs, est dû à l'absence en Algérie d'une méthodologie systématique pour sélectionner et définir les caractéristiques des jeunes talents sportifs basée sur l'évaluation des capacités biologiques, physiques et morphofonctionnelles. Afin d'identifier de manière optimale le futur champion et de déterminer les critères les plus pertinents à utiliser pour prédire le succès sportif, nous avons recommandé la nécessité pour les entraîneurs de prendre en considération les mesures morphofonctionnelles t comme des déterminants de base lors de l'utilisation des étapes du processus de sélection des talents.

Mots clés : Déterminants morphofonctionnels, Course de demi-fond, Jeunes talents, Sélection, Athlétisme.

* Corresponding author, e-mail: elhadi.benalia@univ-jijel.dz

© جامعة الاخوة منتوري قسنطينة 1، الجزائر 2023.

مقدمة واشكالية الدراسة:

تعد رياضة ألعاب القوى أم الألعاب وعروس الألعاب الأولمبية التي اتخذت من مسابقاتها هدفا وهو تحطيم الأرقام القياسية بصفة مستمرة إلى مالا نهاية في كل مسابقاتها وذلك باستخدام أحدث الأساليب العلمية في العملية التدريبية ومن عملية التقويم أمرا للتعرف على مواطن الضعف والقوة للاعبين وأخطاء بناء البرامج التدريبية ومن إحدى مسابقاتها مشكلة تحتاج إلى وسيلة علاجية وذلك للاستفادة التطبيقية العملية للارتقاء بالمستوى البدني والمهاري والرقمي في النهاية للمسابقة الممارسة.

وتلقى رياضة ألعاب القوى اهتماما شديدا من الدول المتقدمة لتميزها بموضوعية تقييم الإنجاز حيث أنه يترجم إلى أزمنة ومسافات وارتفاعات تعطي مؤشرا صادقا عن إمكانات وقدرات الرياضيين بصفة عامة، وقد ثبت بما لا يدع مجالا للشك أن المستويات الرقمية في مختلف مسابقاتها في مستوى الإعجاز البشري قفزت بصورة مثيرة للجدل والتساؤل وذلك دعا الباحثين والمدربين إلى التعرف على الأسباب الحقيقية وراء هذا التطور المذهل، وما هي أفضل الأساليب الحديثة المستخدمة في العملية التدريبية حتى يمكن تحطيم هذه الأرقام؟ (حازم عبد الرحيم، 2022، صفحة 5)

لا شك في أن إنجاز الأرقام القياسية يستند مباشرة على نوعية الانتقاء، فإن عملية الانتقاء للناشئين تعتبر بالغة الأهمية للتعرف على قدراتهم في وقت مبكر من أجل الوصول بهم إلى أعلى المستويات الرياضية والوصول إلى منصات التتويج. (عبيدة محمود أبو ندى، 2020، صفحة 17)

ويذكر (قاينآك Weineck، 1997، صفحة 380) أن وصول الناشئ إلى المستويات العالية يتوقف على الحصول على أعلى مستوى ممكن للقدرات البدنية المهارية الخططية والنفسية لذلك وجب أن يكون هناك تخطيط منهجي منظم مبني على أسس علمية.

ويشير محمد صبحي حسانين (2002) أن نظرية الانتقاء تمثل الأسلوب العلمي والتخطيط المدروس للوصول إلى أفضل الخامات بالنجاح المستقبلي، والإمكانات المادية والبشرية وحدها لن تجدي إذا لم توجه عبر عناصر بشرية مبشرة بالنجاح وغير ذلك سيكون مضيعة للوقت والجهد والمال. (سعد فتح الله محمد العالم، 2015، صفحة 38)

ويرى فيليبويز وتروسكي (1977) أن اختيار الأطفال النخبة للأنشطة والألعاب الرياضية يتطلب وضع شروط مناسبة، وتسهيلات وأجهزة على مستوى عال من الجودة، كما يتطلب خبراء من ذوي الخبرة من المتخصصين في الطب الرياضي والتدريب الرياضي، والقياس والتقويم الرياضي والنفسي، وأنه يجب ملاحظة أن النجاح أو الفشل في تحديد الموهبة الرياضية يعتمد على مدى التوازن بين قدرة الطفل ومتطلبات أداء الألعاب الرياضية التي يتضمنها نظام الانتقاء، وأن التحديد المبكر للموهبة في سن الطفولة Childhood ليس كافيا لضمان النجاح في مرحلة المراهقة adolescence وسن الرشد adulthood وأن الألعاب الرياضية في الدول المتقدمة تطور نظمها في الانتقاء بالنسبة للمسابقات والألعاب الرياضية، انطلاقا من أن الموهبة دائما ما تكون مختفية أي غير ظاهرة. (محمد نصر الدين رضوان، 2017، صفحة 262)

لذلك يعد انتقاء الفرد المناسب لنوع الرياضة هو الخطوة الأولى لذا اتجه المختصين في مسابقات الميدان والمضمار لتحديد المواصفات الضرورية كي تصبح أكثر فاعلية.

ويذكر (محمد أمين رمضان، 1995) أن ألعاب القوى تعتبر من الأنشطة الرياضية المتميزة والمتنوعة والشاملة التي تتطلب خصائص بيولوجية معينة نظرا لطبيعة أدائها، حيث استحوذت عملية اكتشاف الموهوبين فيها اهتمام العاملين في هذا المجال من أجل رعايتهم للارتقاء بالمستوى الرياضي المحلي والقومي وإعداد البطل الرياضي الذي يكون له شأن على المستوى العالي، وفقد تم إدراج ألعاب القوى ضمن الأنشطة الأساسية في مدارس الموهوبين رياضيا ومراكز تدريب الناشئين ومشروع العمالقة وغيرها من المشروعات الرياضية للاهتمام بالناشئ في هذه الرياضة باعتبارها من الرياضات الأساسية ذات الحركات الطبيعية التي تسهم في البناء المتكامل للرياضي. (سعد فتح الله محمد العالم، 2015، ص.ص 37-38)

ويوضح شيفر Schiffer J (2008) أن ألعاب القوى لدى الناشئين هو موضوع واسع ومتعدد الجوانب حيث تتضمن الجوانب الرئيسية التي تم تسليط الضوء عليها في السنوات الأخيرة وهي التطور البدني والحركي، والمواهب بما في ذلك الانتقاء والاكتشاف والتطوير، وتدريب الأطفال والشباب، ومشكلة الانسحاب، والمسابقات الدولية لناشئي ألعاب القوى. (عبيدة داهش محمود أبو ندى، 2020، صفحة 22)

ومن العرض السابق يتضح لنا ضرورة الانتقاء على الأسس العلمية التي تشمل النواحي الوراثية والجينية والبدنية والفسيولوجية لكي يشمل جميع جوانب ومتطلبات الأداء في مسابقات الجري.

يهتم الإداريون والمدربون في المجال الرياضي بالتنبؤ بإمكانية نجاح اللاعب في المستقبل اعتمادا على إنجازاته الراهنة أو على شكل بنيته الجسمية، وفي هذا الخصوص يذكر سنجر (Singer, R. N, 2000) أن التنبؤ بالنجاح في المجال الرياضي يعد من الصعوبة بمكان أكثر مما يتصور معظم الناس، وذلك لوجود متغيرات كثيرة تدخل في هذا الموضوع، حتى في حالة امتلاك بعض الرياضيين تركيبة جينية (Genetic makeup) تدعم مواهبهم الرياضية. (محمد نصر الدين رضوان، 2017، صفحة 64)

ويؤكد بيوتر (Pioterunierzyski, 2005) أن انتقاء الموهوبين رياضيا هو اختيار من يمتلكون الفرصة لكي يصبحوا ضمن النخبة الرياضية، ورفض من لا يملكون هذه الفرصة، حيث يحدث ذلك في سن مبكرة، وهو عملية تحدث على نطاق واسع في الدول المتفوقة رياضيا مثل ألمانيا الشرقية سابقا. (محمد نصر الدين رضوان، 2017، ص 27)

ساهم التقدم العلمي في الارتقاء بالمستوى الرياضي ولعل الامتياز والتفوق الذي يظهر في دول العالم المتقدم هو نتاج المعارف والمعلومات التي توصل إليها العاملون في هذا المجال (أسامه كامل راتب، 1997، صفحة 184) وكذا الجزائر التي تعد حاليا من الدول التي تنشد التقدم وتسعى إلى الرقي من خلال توفير جميع الإمكانيات المالية والإدارية والفنية. (ببوشة وهيب، 2017، صفحة 4)

وتوجد طريقتان تعتبران الأكثر استعمالا في عملية انتقاء المواهب الرياضية اليوم،

وهما طريقة الانتقاء الطبيعي (Natural Selection) وقد تبنتها مجموعة من الدول كالاتحاد السوفياتي سابقا وكوبا، أما الطريقة الثانية فهي اكتشاف المواهب (Talent Identification) وقد تبنتها معظم دول أوربا الشرقية والصين. (مازن الطائي وآخرون 2022، ص 111)

وبالنظر لتلك المدارس المختلفة سواء أمريكية أو ألمانية أو سوفييتية (روسية) فنجدها تسعى لاكتشاف وتكوين المواهب الشابة الواعدة ومتابعتها وضمان رياضيي النخبة وأبطال المستقبل من خلال مسار مستهدف بما يواكب رؤية مستقبلية للتقنيات الحديثة في تكنولوجيا علوم الرياضة في ضوء المستجدات العالمية.

وإذا نظرنا إلى بطولات ألعاب القوى العالمية والأولمبية نجد أن المشاركة الجزائرية في الألعاب الأولمبية 2021 انتهت بحصيلة سلبية ومشاركة مخيبة للآمال للرياضيين بعد إقصاء الوفد الرياضي الجزائري الذي غادر ألعاب طوكيو خالي الوفاض بعد فشله في الحصول على الأقل على ميدالية وحيدة، وللإشارة فإن آخر دورة لم تحصل فيها الجزائر على أي ميدالية في الألعاب الأولمبية تعود إلى نسخة أثينا 2004، لذا سيكون من الجيد تسليط الضوء على أوجه القصور في الحركة الرياضية الوطنية وعلى وجه الخصوص في أساليب وإجراءات الكشف، التوجيه وانتقاء المواهب الشابة أصحاب أحسن الاستعدادات للمنافسة ضمن المستوى العالي، وفي هذا السياق نتساءل كيف يمكن تحديد مختلف القياسات والاختبارات البدنية والمورفووظائفية التي تسمح بانتقاء الرياضيين الناشئين الموهوبين وتوجيههم نحو ممارسة الاختصاص المناسب في ألعاب القوى؟ وما هي أنواع الاختبارات المستخدمة؟ وعلى أي أساس يمكن تحديد الموهبة وتنميتها؟

إن النتائج المحققة من طرف عدائينا في الفئات الصغرى عادة ما تكون مبشرة وجيدة خاصة في سباق العدو الريفي، إلا أنه وللأسف عدد العدائين في فئة الأكابر يتقلص من سنة إلى أخرى وهي بداية التنافس الفعلي.

ولقد أكدت الدراسات والبحوث أن أحد الأسباب الهامة والمسؤولة عن انخفاض المستوى في النتائج الإقليمية والعالمية وخلوها من إنجازات جزائرية واضحة وخصوصا في مجال ألعاب القوى هو أن انتقاء العدائين الناشئين في تخصص النصف الطويل لا يزال عشوائيا في معظم الأوقات ويفتقد إلى المقومات والأسس العلمية.

كما جاء في دراسة كلا من (علوي منير، 2017) و(شلغوم عبد الرحمان، 2011) فأغلب عدائي هذا الاختصاص يوجهون وينتقون اعتمادا على نتائجهم في مسابقات العدو الريفي في صنف الأصاغر والأشبال ومن خلال تأهلهم لبعض البطولات العالمية المدرسية في حين البعض الآخر يمارسون تخصصات أكثر أو أقل من حيث المسافة أي المسافات الطويلة أو تخصص السرعة، كما جاء في دراسة (ألماني إيمان، 2021) أن فلسفة انتقاء عدائي المسافات النصف الطويلة في الجزائر مازالت بعيدة عن الأسلوب العلمي وتخضع في غالب الأحيان إلى العشوائية والذاتية.

ويرى الباحثان أن عملية الانتقاء الرياضي لا يزال في بعض الدول يتم في كثير من الأحيان على أساس نتائج المنافسة، حيث ينظر إليها على أنها مؤشرات على إمكانية النجاح في الانجاز والتفوق الرياضي ومع ذلك فإن النتائج في المنافسة في المرحلة الأولى من الممارسة ليست مؤشرات موثوقة لقدرة الأداء في المستقبل لذلك فإن الاتحادية والأندية ومدربي الجيل القادم في الجزائر يعتمدون في معظم الأوقات

على نتائج المنافسة، لهذه الأسباب فإن الرياضيين الناشئين ذوي الاستعدادات والقدرات البدنية المحتملة غير المعترف بها لا يتم أخذهم بعين الاعتبار في عملية الانتقاء والخسارة في سبيل تحقيق الأداء الرياضي رفيع المستوى، لذلك يمثل انتقاء المواهب الشابة تحديا كبيرا للنظام الرياضي ككل، وهذا ما جعلنا نحدد مشكلة بحثنا انطلاقا من التساؤل العام التالي:

هل للمحددات المورفووظائفية دور في عملية انتقاء المواهب الشابة في اختصاص سباقات النصف الطويلة في ألعاب القوى للفئة العمرية أقل من ثلاثة عشرة سنة U13؟

ومن خلال هذه الإشكالية يمكن صياغة التساؤلات الجزئية التالية:

الأسئلة الفرعية:

- هل للمحددات البدنية دور في عملية انتقاء المواهب الشابة في اختصاص سباقات النصف الطويلة في ألعاب القوى؟

- هل للمحددات الفسيولوجية دور في عملية انتقاء المواهب الشابة في اختصاص سباقات النصف الطويلة في ألعاب القوى؟

- هل للمحددات المورفولوجية دور في عملية انتقاء المواهب الشابة في اختصاص سباقات النصف الطويلة في ألعاب القوى؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

- إن للمحددات المورفووظائفية دور في عملية انتقاء المواهب الشابة في اختصاص سباقات النصف الطويلة في ألعاب القوى للفئة العمرية أقل من ثلاثة عشرة سنة U13؟

الفرضيات الجزئية:

- للمحددات البدنية دور في عملية انتقاء المواهب الشابة في اختصاص سباقات النصف الطويلة في ألعاب القوى؟

- للمحددات الفسيولوجية دور في عملية انتقاء المواهب الشابة في اختصاص سباقات النصف الطويلة في ألعاب القوى؟

- للمحددات المورفولوجية دور في عملية انتقاء المواهب الشابة في اختصاص سباقات النصف الطويلة في ألعاب القوى؟

أهداف الدراسة:

- الكشف عن إهمال محددات المورفووظائفية المتعلقة بانتقاء المواهب الشابة في اختصاص سباقات النصف الطويلة في ألعاب القوى للفئة العمرية أقل من ثلاثة عشرة سنة U13 وذلك من وجهة نظر المدربين العاملين في هذا الاختصاص.

أهمية الدراسة:

- تحديد أهم المحددات المورفووظائفية المرتبطة بانتقاء المواهب الشابة في اختصاص سباقات النصف الطويلة في ألعاب القوى للفئة العمرية أقل من ثلاثة عشرة سنة U13.

ضبط المفاهيم والمصطلحات:

المحددات المورفووظيفية: (Morpho-fonctionnels)

- اصطلاحا: المرفولوجية في الرياضة هو العلم الذي يهتم ويختص بدراسة التغيرات البنيوية للجسم، تحت تأثير التمرين البدني وكذا بمظاهر التكيف والاسترجاع الملاحظة بالجسم في مختلف مراحل البناء، أما الوظيفي أو علم وظائف الأعضاء هو ذلك الفرع من العلوم الحيوية الذي يتعامل مع وظائف الجسم. (مداسي لطفي، 2020، ص 574)

- إجرائيا: هي المؤشرات التي تتعلق بالملمح المورفووظائفي.

سباقات المسافات المتوسطة أو (النصف الطويلة):

- اصطلاحا: هي سباقات 800م، 1500م، 3000م، 5000م، موانع لدى الأكابر أما بالنسبة للمبتدئين والأصاغر المسافات المعمول بها في المنافسات الرسمية (البطولات الولائية والجهوية والوطنية) هي سباق 1200م و2000م لدى المبتدئين و الأصاغر. (علوي منير، 2017، ص 15).

- إجرائيا: السباقات النصف الطويلة لفئة البراعم والأصاغر 1200م- 2000م.

المواهب الشابة:

- اصطلاحا: يقصد بالموهوب الرياضي الشاب كل شخص تتوفر فيه استعدادات وصفات خاصة تمكنه من خلال أو إثر التكوين الرياضي من الارتقاء في ممارسة تخصص رياضي إلى أعلى مستوى. (المادة 122 من قانون 2013، ص 18)

- إجرائيا: هو ذلك الشخص ذو مستوى عالي من الاستعدادات والقدرات البدنية والتي تخص الأداء المتميز في مجال معين أو رياضة ما.

الانتقاء:

- اصطلاحا: يعرف أبو العلا أحمد عبد الفتاح نقلا عن زاتسيورسكي Zatsoyorsky (1979) الانتقاء في المجال الرياضي بأنه عملية يتم من خلالها اختيار أفضل اللاعبين على فترات زمنية متعددة وبناء على مراحل الإعداد الرياضي المختلفة. (محمد نصر الدين رضوان، 2017، ص 25).

- إجرائيا: هو عملية اختيار أفضل المواهب ارتباطا بالتفوق في محددات اللعبة باستخدام الأسلوب العلمي.

ألعاب القوى:

- اصطلاحا: ألعاب القوى (ATHLETICS) تعود إلى كلمة يونانية (ATHLOS) ومعناها التسابق وتضم مجموعة من الألعاب الرياضية وعددها 24 اختصاص رياضي لدى الرجال و23 اختصاص لدى النساء في البطولات العالمية والألعاب الأولمبية وتنقسم بشكل أساسي إلى ثلاثة عائلات كبرى: عائلة العدو والمشي الرياضي، عائلة القفز، عائلة الرمي، ويطلق عليها اسم أم الرياضات، لكونها من أقدم الاختصاصات الرياضية التي مورست في تاريخ الألعاب الأولمبية القديمة التي يعود أصلها إلى

حوالي 776 قبل الميلاد. (علوي منير، 2017، ص 14)

- إجرائيا: ألعاب القوى هي عبارة عن مجموعة من الفعاليات الرياضية، كوسيلة جيدة الهدف منها التحضير البدني الجيد وتنمية الجسم والذهن معا، وهي متعددة الأنواع كالجري، القفز، والوثب، الرمي، الدفع والمشي.

الدراسات السابقة والمشابهة:

الدراسة الأولى: بن الشيخ يوسف (2013)، عنوان الدراسة "معايير اكتشاف وانتقاء المواهب الشابة في الميدان الرياضي لدى الأطفال المتمدرسين ببعض ولايات الوطن الفئة العمرية (10- 12 سنة)"، إن الهدف الأساسي من الدراسة يتمثل في دراسة الخصوصيات المورفولوجية والاستعدادات الجسمية التي يتميز بها الطفل الجزائري، من أجل حل الكثير من المشاكل ومن بينها إشكالية اكتشاف وانتقاء وتوجيه المواهب الشابة العينة 500 طفل، موزعين على النحو التالي: 161 طفل 10 سنوات، 171 طفل 11 سنة، و168 طفل 12 سنة حيث أجريت لها مجموعة من القياسات الأنتروبومترية تمثلت في قياس الوزن والأطوال والإتساعات والمحيطات والطيات الجلدية، ومن خلال هذه القياسات تم تحديد الوجهة المورفولوجية لهذه الفئة العمرية وتقييم كل من مؤشرات التطور البدني (المساحة الجسمية ومؤشر كيتلي ومؤشر شيلدون) وتقييم مختلف مكونات التركيبة الجسمية (الكتلة العضلية، الكتلة الدهنية) وتحديد النمط الجسمي حسب طريقة "هيث وكارتر"، هذا من جهة وإجراء مقارنات بين مختلف النتائج المتحصل عليها بين الفئات العمرية الثلاث 10 سنوات و11 سنة و12 سنة.

الدراسة الثانية: بنور معمر (2014)، عنوان الدراسة "دراسة علاقة الاختبارات البدنية بالقياسات الجسمية عند رياضي ألعاب القوى الشاب اختصاص جري المسافات، دراسة حالة لأصناف مبتدئين، أصاغر، أشبال، ولاية الشلف"، وتهدف الدراسة إلى تقييم الاستعدادات والقدرات البدنية، وتحديد الخصائص المرفولوجية وكذلك تحليل العلاقة الارتباطية بين الاختبارات البدنية والقياسات الجسمية التي يتمتع بها رياضي ألعاب القوى الشاب اختصاص جري المسافات، مع إنجاز ولو بصفة مبسطة نموذج بدني مرفولوجي لهذا الأخير، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي، أما العينة مقصودة تتكون من 45 عداء ذكور أصناف (مبتدئين 19، أصاغر 17، أشبال 09) اختصاص ألعاب القوى (جري المسافات) ينتمون إلى النوادي الرياضية لولاية الشلف، وفي الأخير تبين امتياز مواهبنا الشابة بصفات مورفولوجية وقدرات بدنية تتوافق إلى حد ما مع الاختصاص الممارس وفي ظل النتائج المحصل عليها تمكن من تحديد معالم النموذج البدني المورفولوجي لرياضي ألعاب القوى الجزائرية، اختصاص جري المسافات وهي مورفولوجيا تتميز بأطراف سفلية طويلة وجذع قصير نسبيا، تطور على مستوى محيطات واتساعات منطقة الصدر على حساب محيط البطن ومحيط البطن ومحيط الحوض، كما يتميز بسمك ثنية الجلد ضئيلة في كامل الجسم، بالنسبة للمكونات الجسمية فيتميز بنمط نحيف عضلي وهذا ما أثبته (Haeth& Carter) من قبل، أما بدنيا فيتميز بقوة كبيرة على مستوى الأطراف السفلية، قدرة كبيرة على القفز مرونة على مستوى منطقة الجذع والحوض، قدرات في التحمل كبيرة، لديه كفاءة على مستوى الجهاز الدوري التنفسي وهذا ما يجعله يتميز بمقاومته للتعب.

الدراسة الثالثة: علوي منير (2017م)، عنوان الدراسة "المؤشرات المرجعية لانتقاء وتوجيه النشئ في سباقات النصف الطويلة في ألعاب القوى، دراسة ميدانية

لبعض ولايات الشرق الجزائري"، وهدفت الدراسة إلى وضع بعض المؤشرات المرجعية الأنتروبومترية التي تخص كل من الطول والوزن الجسمي، الكتلة العضلية، الكتلة الدهنية، مؤشر سكال وكوب، التعرف على بعض القياسات الجسمية والفيسيولوجية المساهمة في مستوى الانجاز في السباقات المتوسطة، اقتراح بعض المقاييس المعيارية المرفقة بسلم تنقيطي للناشئين (12-15 سنة) لتقويم مستوى تطورهم في السباقات المتوسطة، استخدم فيها الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمقارن لدراسة حالة الرياضيين الناشئين (مبتدئين، أصاغر) لملائمته لطبيعة هذه الدراسة، وقد شملت عينة الدراسة الرياضيين الناشئين فئة المبتدئين والأصاغر المنتمين لسبع رابطات بولايات الشرق الجزائري وعددهم 231 مبتدئين 239 أصاغر، وطبق عليهم الباحث الاختبارات والقياسات المورفووظيفية والبدنية وجاءت نتائج الدراسة كمايلي: أكثر القياسات الجسمية مساهمة في الانجاز الرقمي في 1200م هي الطول، الوزن، الكتلة الدهنية ومؤشر كوب، من الناحية الفيسيولوجية الاختبارات الأكثر مساهمة الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين ونصف كوبر، ومن الناحية البدنية أهم الاختبارات اختبار جري 1200م و2000م.

التعليق على الدراسات السابقة والمشابهة:

من خلال عرضنا لمختلف الدراسات السابقة وبالرغم من تباين وتنوع هذه الدراسات من حيث أهدافها ومهامها غير أنها أجمعت على أهمية الخصائص المورفووظيفية في عملية انتقاء المواهب الشابة في سباقات النصف الطويلة في ألعاب القوى، وقد استفدنا من هذه الدراسات في تنوير طريق الباحثان للمنهج المناسب والأدوات المستخدمة في جمع البيانات وإمكانية التعرف على أهم المحددات الخاصة بانتقاء المواهب الشابة واختيار العينة الملائمة والاستفادة من نتائج مختلف هذه الدراسات في تأكيد وإثبات نتائج ما توصلنا إليه في دراستنا.

الجانب التطبيقي:

1. الطرق المنهجية المتبعة:

الدراسة الاستطلاعية: إن أدوات البحث هي الجانب التطبيقي الذي يعطي مصداقية للإشكالية المطروحة وبما أن الاستبيان هو أحد الأدوات المعتمدة في إنجاز البحث فقد قمنا بزيارة استطلاعية خلال زيارتنا لمختلف المركبات والمنشآت الرياضية وبعض الملاعب التي يتواجد بها المدربين لإجراء الحصص التدريبية للرياضيين الممارسين لألعاب القوى من أجل التعرف أكثر على عينة الدراسة الميدانية وخلالها قمنا بتوزيع استبيان بصورته الأولية على مجموعة من المختصين وإجراء عدة مقابلات مع رؤساء الرابطات الولائية لألعاب القوى على المستوى الوطني من أجل الوقوف على النقائص وتغيرات الاستبيان قبل توزيع النهائي له، كذلك التعرف على مدى وضوح الأسئلة.

مجالات الدراسة:

المجال المكاني: تمت من خلال مختلف النشاطات والبطولات الولائية، الجهوية والوطنية في مجال ألعاب القوى.

المجال الزمني: أجريت الدراسة في الفترة الزمنية الممتدة من 2 أفريل إلى 18 ماي 2022.

منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي في صورته المسحية لملائمته لطبيعة الموضوع.

مجتمع البحث: تمثل مجتمع البحث في مجموعة من المدربين والحكام الوطنين في مجال ألعاب القوى واختصاص سباقات النصف الطويلة على المستوى الوطني.

العينة: تمثلت العينة في (40) مختص ومدرب باختلاف شهاداتهم تم اختيارها بطريقة عشوائية.

جدول (1) يوضح تقسيم عينة البحث حسب نوعية التكوين

التكوين / العدد	تكوين أكاديمي			تكوين عملي		حكام	
	ليسانس	ماستر	دكتوراه	تقني	مستشار	حكم وطني	حكم دولي
	08	08	10	05	05	02	02
المجموع	40						

أدوات البحث:

المصادر والمراجع باللغة العربية والأجنبية.

المقابلات الشخصية.

الاستمارة الاستبيانية:

لأجل تحقيق أهداف البحث قام الباحثان بتصميم استمارة موجهة إلى فئة من المفحوصين (مدربين وحكام) في رياضة ألعاب القوى، ولنوضح هذه الخطوة المتمثلة في تحضير الاستمارة فقد تمت من خلال مراجعة مجموعة من الدراسات السابقة والبحوث المشابهة من خلال الأسئلة والعبارات الواردة فيها، بالإضافة إلى الجانب النظري والذي كان السند الأساسي في بناء محاور الاستمارة من خلال الاطلاع على مجموعة من المراجع التي تخص متغير الانتقاء والتي نذكر منها (عبيدة داهش محمود أبو ندى، 2020) و(محمد نصر الدين رضوان، 2017) و(سعد فتح الله محمد العالم، 2015) وكذلك خصوصية الفئة العمرية والتي نذكر منها (حازم عبد التواب عبد الرحيم، 2022) وبعد عمليتي الاطلاع والبناء تم تحكيمها عند مجموعة من الخبراء، وعليه فقد استقرت الاستمارة الموجهة للمدربين والتي تخص معرفة الانتقاء ومحدداته بالنسبة للمواهب الرياضية الشابة في ألعاب القوى على ثلاثة محاور إضافة إلى الأحوال الشخصية.

الشروط العلمية للأداة:

حتى يكون للاختبارات صلاحية في استخدامها وتطبيقها يجب مراعاة الشروط التالية:

صدق الاستبيان:

يذكر (بارو و مك جي) أن الصدق يعني المدى الذي يؤدي فيه الاختبار لهدفه الذي وضع من أجله ويقصد الاختبار مدى صلاحية الاختبار لقياس فيما وضع لقياسه.

صدق المحكمين:

قام الباحثان باستطلاع آراء عدد من الأساتذة والدكاترة الأكاديميين وذلك من خلال تقديم لهم استمارة استبيانية قصد إبداء آرائهم في مدى ملائمتها لعينة البحث وكذلك للهدف الموجه إليه.

الصدق الذاتي:

قام الباحث بتوزيع وإعادة التوزيع، وذلك قصد التأكد من ثبات الاستبيان، ثم بعد ذلك تمت عملية حساب معامل الارتباط بين نتيجتي التوزيع الأول والثاني، فكانت نتيجة معامل الارتباط هي R= 0.71، وهي تتمثل في معامل الثبات للأداة، ويتم حساب معامل الصدق الذاتي بجذر √ معامل الثبات، وعلية نتيجة معامل الصدق الذاتي= 0.84. وهو معامل كبير، وعليه يمكن الحكم على أداة البحث بالصدق والثبات.

الأدوات الإحصائية:

إن الهدف من الدراسة الإحصائية هو محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية دالة تساعدنا على التحليل والتفسير والحكم، وأسلوب الإحصاء يزودنا بطرق لتصنيف البيانات التي تستعمل وتجمع بطريقة معينة، لذلك اعتمد الباحثان على هذا الأسلوب في البحث وذلك بجمع المعطيات الإحصائية وتحليلها، وبعدها القيام بحسابات تسمح بترجمة موضوعية لنتائج الاستبيانات وكذا المسح الإحصائي، وقد استخدم الباحثان الوسيلة الإحصائية التالية: النسب المئوية حيث استخدم الباحثان قانون النسب المؤوية لتحليل النتائج في جميع الأسئلة وجميع النقاط المحصل عليها، وهذا بعد جمع تكرارات كل منها.

2. عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الأولى:

الفرضية الجزئية الأولى: للمحددات البدنية دور في عملية انتقاء المواهب الشابة في اختصاص سباقات النصف الطويلة في ألعاب القوى.

السؤال الأول: هل أنتم مدعمون بمحددات معيارية لانتقاء عدائي سباقات النصف الطويلة؟

الجدول رقم (02):يوضح مدى امتلاك المدربين للمحددات المعيارية خلال عملية انتقاء الرياضيين

الاقتراح	التكرارات	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة الإحصائية
نعم	29	% 72.50	5.45	3.85	0.05	1	دالة
لا	11	% 27.50					
المجموع	40	%100					

تحليل النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول أعلاه ويؤكده اختبار كا² نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة كانت (5.45) أكبر من قيمة كا² المجدولة (3.85) عند مستوى الدلالة 0.05

وبدرجة حرية 1، ومنه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، حيث تتجسد في كون نسبة 72.50 % من المدربين لا تملك محددات معيارية تعتمد عليها في عملية الانتقاء، أما نسبة 27.50 % من المدربين تملك محددات معيارية للانتقاء وهي بنسبة قليلة، نستنتج من خلال النتائج أن معظم المدربين لا يمتلكون محددات معيارية لانتقاء المواهب الشابة في اختصاص سباقات المسافات الطويلة في ألعاب القوى، كما يبين أن غالبية المدربين لا يملكون معايير وبرامج انتقائية خاصة بالناشئين وهذا الأمر خطير بكون أن عملية الانتقاء يجب أن تتماشى مع البرامج التدريبية بالإضافة إلى أنواع الطرق المعتمدة في عملية الانتقاء، حيث أن هناك طريقة الملاحظة التي مازالت منتهجة بالرغم من قدمها ونقص فعاليتها ودقتها في انتقاء توجيه المواهب الشابة، أما المدربين الذين ينتهجون بطارية الاختبارات فهم قلة، وتؤكد نتائج دراسة (مداسي لطفي، 2020) أن اعتماد المدربين في عملية الانتقاء بصورة كبيرة على المحددات البدنية وبدرجة أقل على المحددات الفسيولوجية في حين وجد أن المدربين يهملون القياسات الجسمية كمحدد مورفولوجي نظرا لجهل البعض وانعدام أدوات القياس عند البعض الآخر، وفي دراسة (شيخ المهدي، مجلة الإبداع الرياضي، 2019، صفحة 276) أظهرت أن المعيار البدني والمورفولوجي والنفسي لهم أهمية كبيرة في عملية انتقاء التلاميذ المنخرطين في الرياضة المدرسية وتوجيههم نحو النوادي الرياضية، كما أن المرحلة العمرية من (9-12) سنة هي ملائمة لعملية الانتقاء والتوجيه الرياضي. ويرى الباحثان أن الاعتماد الكبير للمدربين على الاختبارات البدنية راجع إلى سهولة أدائها ميدانيا وإلى عدم تكلفتها وقلة الإمكانات التي تتطلبها، بالإضافة إلى أنها تعد مؤشرا على سلامة الأجهزة الوظيفية، وبذلك تتحقق صحة الفرض الأولى وهو للمحددات البدنية دور في عملية انتقاء المواهب الشابة في اختصاص سباقات النصف الطويلة في ألعاب القوى.

الفرضية الجزئية الثانية: للمحددات الفسيولوجية دور في عملية انتقاء المواهب الشابة في اختصاص سباقات النصف الطويلة في ألعاب القوى.

السؤال الثاني: هل بإمكانكم معرفة السرعة الهوائية القصوى VMA والحجم الأقصى لاستهلاك الأكسجين VO2MAX؟

الجدول رقم (3): يوضح مدى قدرة المدربين على الكشف عن القدرات الفيزيولوجية للرياضيين

الاقتراح	التكرارات	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة الإحصائية
نعم	12	% 30	7.10	3.85	0.05	1	دالة
لا	28	% 70					
المجموع	40	%100					

تحليل النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول أعلاه ويؤكده اختبار كا² نلاحظ أن قيمة كا²

المحسوبة كانت (7.10) أكبر من قيمة كا^2 المجدولة (3.85) عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 1، ومنه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، حيث تتجسد في كون نسبة 70 % من المدربين لا يقيمون القدرات الفيزيولوجية للرياضيين، في حين أن نسبة 30 % يقومون بالكشف عن تلك القدرات، نستنتج أن جل المدربين ليس لديهم نظرة عن الجانب الفيزيولوجي للرياضي، وتؤكد دراسة (علوي منير، 2017) وذلك في محاولة وضع بعض المؤشرات المرجعية الأنثروبومترية التي تخص كل من الطول والوزن الجسمي، الكتلة العضلية، الكتلة الدهنية، مؤشر سكال وكوب، والتعرف على بعض القياسات الجسمية والفيسيولوجية المساهمة في مستوى الانجاز في السباقات المتوسطة، واقتراح بعض المقاييس المعيارية المرفقة بسلم تنقيطي للناشئين من (12-15) سنة لتقويم مستوى تطورهم في السباقات المتوسطة (منير، 2017). ويوضح (عصام لعياضي، مجلة الإبداع الرياضي، 2019، صفحة 401) أن ضرورة انتقاء وتوجيه التلاميذ المتفوقين نحو تشكيل الفرق الرياضية المدرسية وفقا لعدة معايير بدنية، حركية، عقلية، نفسية، والمواصفات الجسمية، لأنها مهمة جدا في الأداء الحركي ويجب أخذها بعين الاعتبار، ويجب الإشارة إلى أن الخصائص الفيزيولوجية لكل مرحلة نسبية يتخللها وجود فروق فردية ترجع إلى عدم التطابق في العمر البيولوجي مع العمر الزمني (حسب شهادة الميلاد) بحيث يعبر العمر البيولوجي للإنسان عن الصفات البيولوجية التي يتصف بها أصحاب هذا العمر وإذا ما اتفقت تلك الصفات مع العمر الزمني كان ذلك هو مستوى النمو العادي، أما في حالة الفروق الفردية فإننا نلاحظ زيادة نمو العمر البيولوجي عن العمر الزمني، فمثلا نجد بأن طول ووزن الطفل يزيد عن أقرانه من نفس العمر وأحيانا أخرى نجد العكس. (أبو العلاء وعبد الفتاح، 1998، صفحة 198) ويرى الباحثان أن مسابقات ألعاب القوى تتضمن نسب مختلفة من الاحتياج لكل من الطاقة الهوائية والطاقة اللاهوائية وفقا لمعدلات الجهد المبذول وزمن الأداء (حجم التدريب)، ويحتاج العداء في هذه الحالة إلى التحمل المصحوب بشدة عالية (شدة أقل من القصوى) كما يحتاج إلى هذا النوع من التحمل أيضا لاعب المسافات المتوسطة والمسافات الطويلة ولكن فقط في حالة استخدامه للعدو بسرعة كبيرة خلال السباق أو في نهايته، ويتفق كل من (هارا وكويل، 1997) (Harre, Keuel) على أن التحمل الخاص الديناميكي والتحمل العام الديناميكي يمثلان النوعان الأهم في سباقات ألعاب القوى. (محمد عثمان، التدريب والطب الرياضي، 2018، صفحة 588) وبذلك تتحقق صحة الفرضية الثانية وهو للمحددات الفسيولوجية دور في عملية انتقاء المواهب الشابة في اختصاص سباقات النصف الطويلة في ألعاب القوى.

عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الثالثة:

الفرضية الجزئية الثالثة: للمحددات المورفولوجية دور في عملية انتقاء المواهب الشابة في اختصاص سباقات النصف الطويلة في ألعاب القوى.

السؤال الثالث: هل تستخدمون القياسات الأنثروبومترية أثناء عملية انتقاء عدائي سباقات النصف الطويلة؟

الجدول رقم (04): يبين الفروق بين إجابات المدربين في استخدام القياسات الأنثروبومترية لانتقاء العدائين.

الاقتراح	التكرارات	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة الإحصائية
نعم	07	% 17.50	5.10	3.85	0.05	1	دالة
لا	33	% 82.50					
المجموع	40	%100					

تحليل النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول أعلاه ويؤكده اختبار كا² نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة كانت (5.10) أكبر من قيمة كا² المجدولة (3.85) عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 1، ومنه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، حيث تتجسد في كون نسبة 82.50 % من المدربين لا يعيرون اهتمام للقدرات الفيزيولوجية للرياضي، في حين أن نسبة 17.50 % يقومون بالكشف عن تلك القدرات، نستنتج أن معظم المدربين ليس لديهم نظرة عن الجانب الفيزيولوجي للرياضي، وتؤكد دراسة (بن الشيخ يوسف، 2013) أن دراسة الخصوصيات المورفولوجية والاستعدادات الجسمية التي يتميز بها الطفل الجزائري، من أجل حل الكثير من المشاكل ومن بينها إشكالية اكتشاف وانتقاء وتوجيه المواهب الشابة وذلك بالمساهمة في تحديد الوجهة المورفولوجية للفئة العمرية (10-12سنة) وتقييم كل من مؤشرات التطور البدني (المساحة الجسمية ومؤشر كيتلي و مؤشر شيلدون) وتقييم مختلف مكونات التركيبة الجسمية (الكتلة العضلية،ا لكتلة الدهنية) وتحديد النمط الجسمي حسب طريقة" هيث وكارتر." ويذكر (بنورمعمر، 2014) من نتائج دراسته أن امتياز مواهبنا الشابة بصفات مورفولوجية وقدرات بدنية تتوافق إلى حد ما مع الاختصاص الممارس وفي ظل النتائج المحصل عليها تمكن من تحديد معالم النموذج البدني المورفولوجي لرياضي ألعاب القوى الجزائرية، اختصاص جري المسافات وهذا ما أثبته (Haeth & Carter) من قبل، وبما أن أكبر نسبة كانت بـ لا، نستنتج أن المدربين لا يستخدمون القياسات الأنتروبومترية خلال عملية انتقاء المواهب الشابة في اختصاص سباقات المسافات الطويلة في ألعاب القوى، كما تبين لنا كباحثين أن معظم المدربين لا يستخدمون القياسات الجسمية في عملية الانتقاء الرياضي وهذا ما يتفق مع ما يؤكده ايسنمان وماليا Eisenmann JC, Malina RM (2003) أن كل رياضة تمتلك صفات مورفولوجية وفسيولوجية محددة تكشف المتطلبات البدنية لمهام الأداء الحركي في نظم التدريب الخاص بهذه الرياضة، وقد يكون من المتوقع أن للقدرة الانفجارية العصبية العضلية والتحمل تظهر اختلاف بسبب التصميم البنائي للعضلات الهيكلية واختلاف

في تحديد حجم الجسم، وبشكل عام يتميز عدائي المسافات الطويلة بصغر متوسط حجم الجسم وزيادة التوزيع النسبي للألياف البطيئة المؤكسدة للعضلات الهيكلية. (سعد فتح الله محمد العالم، 2015، صفحة 284) وما يشير إليه محمد حسن علاوي (2002) أن النمط الجسماني هو مؤثر في عملية الانتقاء وهناك بعض الباحثين الذين يؤكدون بأن لكل نشاط رياضي نمط محدد يختلف هذا النمط من نشاط إلى آخر.

وبذلك تتحقق صحة الفرض الثالث وهو للمحددات المورفولوجية دور في عملية انتقاء المواهب الشابة في اختصاص سباقات النصف الطويلة في ألعاب القوى.

الاستنتاجات والاقتراحات:

من خلال استطلاع ميدان ألعاب القوى والقائمين على العملية التدريبية تبين أنه هناك افتقار في استخدام الأسس العلمية والأساليب الحديثة في انتقاء المواهب الشابة في اختصاص سباقات النصف الطويلة في ألعاب القوى، لذلك توصلنا إلى عدة نتائج واستنتاجات نلخصها في عدة نقاط:

- أن جل المدربين يقومون بعملية الانتقاء على أساس الخبرة الشخصية (بناء على معايير ذاتية)، وقد تخضع في كثير من الأحيان على الملاحظة العابرة أو الصدفة، وهذا ما يؤدي بكثير من الرياضيين إلى عدم الاستمرار في التدريب لأنهم وجهوا إلى تخصصات غير مناسبة يكون لها أثرها السيئ على النتائج المستقبلية.

- أن معظم المدربين يولون اهتماما كبيرا بالمحددات البدنية والفسيولوجية بخلاف المحددات المورفولوجية.

- إهمال بعض المدربين للجانب الخاص بالمحددات المورفولوجية كعامل مهم في عملية الانتقاء الرياضي والذي يتمثل في مختلف القياسات الجسمية من أطوال وعروض بالإضافة إلى الوزن والطول وهذا راجع إلى عدم توفر الوسائل الخاصة بالقياسات الجسمية من جهة وضعف المستوى الأكاديمي من جهة أخرى.

- عدم وجود برنامج عملي موحد للتكوين وتحضير المواهب الرياضية الشابة، كذلك الافتقار لبطارية اختبار موحد أو معمم لانتقاء المواهب الشابة وتوجيههم لاختصاص سباقات النصف الطويلة في ألعاب القوى.

وبالتالي نستطيع القول كباحثين وأخصائيين في تكنولوجيا علوم الرياضة أنه من الضرورة الاعتماد على التقويم الموضوعي واهتمام المدربين بالقياسات المورفووظائفية واعتبارها محددات أساسية عند استعمال عملية الانتقاء والتوجيه وأخذها بعين الاعتبار في إعداد الخطط والبرامج التدريبية للفئات الصغرى بالخصوص.

الاقتراحات:

- يتوجب أن تتم عملية اكتشاف المواهب الرياضية عبر خطوات مترابطة ومتتالية لا يمكن القفز عن إحداها أو إغفالها نظرا لتسلسل ودقة عملية الانتقاء التي تجرى على الأسس العلمية.
- إخضاع عملية الانتقاء الرياضي وإسنادها لمدربين يتحلون بكفاءة علمية مهنية موثوق بها حتى تكون هناك متابعة ومراقبة فنية لتحقيق نتائج مضبوطة تخلو من الشكوك والحظ هذا لعدم إهدار مواهب شبانية قد يكون لها مستقبل زاهر.
- وجوب إتباع المعايير والمحددات والأسس العلمية أثناء عملية انتقاء المواهب الشابة.

قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة:

- أسامة كامل راتب، علم النفس الرياضي، المفاهيم التطبيقات، ط1، القاهرة، الفكر العربي، 1997.

- القانون رقم (13-05) يتعلق بتنظيم الأنشطة البدنية والرياضية وتطويرها، المؤرخ في 23 يوليو سنة 2013.

- ألماني إيمان، تحديد المستويات المعيارية للمحددات البدنية المهارية والنفسية لانتقاء عدائي المسافات النصف الطويلة (15-18 سنة) دراسة ميدانية لبعض فرق ألعاب القوى في الجزائر، أطروحة دكتوراه، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر3، 2021.

- ببوشة وهيب، تحديد متطلبات التوجيه الرياضي القاعدي للموهوبين من الناشئين وفق برنامج معلوماتي في رياضة كرة القدم، بحث وصفي أجري على ناشئي كرة القدم تحت 13 سنة لبعض الأندية المنخرطة لولايات الغرب الجزائري، أطروحة دكتوراه، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة عبد الحميد إبن باديس مستغانم، 2018.

- بن الشيخ يوسف، معايير اكتشاف وانتقاء المواهب الشابة في الميدان الرياضي لدى الأطفال المتمدرسين ببعض ولايات الوطن الفئة العمرية (10- 12 سنة)، أطروحة دكتوراه، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر3، 2013.

- بنور معمر، دراسة علاقة الاختبارات البدنية بالقياسات الجسمية عند رياضي ألعاب القوى الشاب اختصاص جري المسافات دراسة حالة لأصناف مبتدئين أصاغر أشبال ولاية الشلف، أطروحة دكتوراه، معهد التربية البدنية، جامعة الجزائر3، 2014.

- حازم عبد التواب عبد الرحيم، تدريب مسابقات المضمار بين النظريات العلمية والتطبيقات العملية سباقات العدو والجري، مؤسسة عالم الرياضة للنشر ودار الوفاء لدنيا الطباعة، الإسكندرية، 2022.

- سعد فتح الله محمد العالم، الجينات وانتقاء الناشئين في ألعاب القوى، مؤسسة عالم الرياضة للنشر ودار الوفاء لدنيا الطباعة، الإسكندرية، 2015.

- شلغوم عبد الرحمان، التدريب الرياضي في ألعاب القوى عند الناشئين بين الأسس النظرية والواقع العلمي التطبيقي، حالة عدائي المسافات المتوسطة (14-18 سنة) في الجزائر، أطروحة دكتوراه، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر3، 2011.

- عبيدة داهش محمود أبو ندى، تصميم بطارية اختبار لانتقاء ناشئي المسابقات المركبة بمسابقات الميدان والمضمار، مؤسسة عالم الرياضة للنشر ودار الوفاء لدنيا الطباعة، الإسكندرية، 2020.

- علوي منير، المؤشرات المرجعية لانتقاء وتوجيه النشئ في سباقات النصف الطويلة في ألعاب القوى دراسة ميدانية لبعض ولايات الشرق الجزائري، أطروحة دكتوراه، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر3، 2017.

- مازن هادي كراز الطائي، صدام محمد فريد، محمد عصام غازي، الموهبة والإبداع أسس مفاهيم تطبيقات، دار الوفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2022.

- محمد أبو الفتوح سعد، الجينات الوراثية ودورها في الانتقاء في ألعاب القوى، مؤسسة عالم الرياضة. الإسكندرية، 2019.

- محمد عثمان، التدريب والطب الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2018.

- محمد نصر الدين رضوان، محددات انتقاء الموهوبين في الألعاب الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2017.

- شيخ المهدي، دراسة تحليلية لواقع عملية انتقاء التلاميذ وتوجيههم من الرياضة المدرسية نحو النوادي الرياضية، المجلد رقم (10)، العدد رقم (02)، مجلة الإبداع الرياضي، 2019.

- عصام لعياضي، معايير انتقاء وتوجيه التلاميذ المتفوقين نحو تشكيل الفرق الرياضية المدرسية من وجهة نظر بعض مسيري الرابطة الولائية للرياضة المدرسية دراسة ميدانية على مستوى ولاية برج بوعريريج، المجلد رقم (10)، العدد رقم (02)، مجلة الإبداع الرياضي، 2019.

- مداسي لطفي، دراسة المحددات المورفووظيفية ودورها في انتقاء البطل الرياضي الناشئ (12-15 سنة) في السباقات المتوسطة دراسة ميدانية لنوادي رابطة برج بوعريريج لألعاب القوى، المجلد رقم (11)، العدد رقم (02)، مجلة الإبداع الرياضي، 2020.

المراجع الأجنبية:

- Hadavi F, Tarbiat AZ. (2009), Talent Identification and Development Model in Iranian Athletics, IDOSI Publication, World Journal of Sport Sciences.

- Jürgen Weineck, (1997), Manuel d'entrainement, 4ème édition, Vigot, Paris.

- Marje T. Elferink-Gemser, (2013), Olympia exists Pushing boundaries for Talented athletes, Talent Identification and Development in Sports Research Group, Han University of Applied Sciences.